

- 1 بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى أَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا قَائِلًا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا تُرْسُ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جِدًّا.»
- 2 فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَاذَا تُعْطِينِي وَأَنَا مَاضٍ عَقِيمًا، وَمَالِكٌ بَيْتِي هُوَ أَلْيَعَازُرُ الدَّمَشْقِيُّ؟»
- 3 وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضًا: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلًا، وَهُوَذَا ابْنُ بَيْتِي وَارِثٌ لِي.»
- 4 فَإِذَا كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا: «لَا يِرْتُكَ هَذَا، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَحْسَانِكَ هُوَ يِرْتُكَ.»
- 5 ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى خَارِجِ وَقَالَ: «انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْدَهَا.» وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ.»
- 6 فَآمَنَ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًا.
- 7 وَقَالَ لَهُ: «أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأُعْطِيكَ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَرِثَهَا.»
- 8 فَقَالَ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، بِمَاذَا أَعْلَمُ أَنِّي أَرِثُهَا؟»
- 9 فَقَالَ لَهُ: «خُذْ لِي عِجْلَةً ثَلَاثِيَّةً، وَعِزْرَةً ثَلَاثِيَّةً، وَكَبْشًا ثَلَاثِيًّا، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً.»
- 10 فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَسَقَّهَا مِنَ الْوَسْطِ، وَجَعَلَ شِقَّ كُلِّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ صَاحِبِهِ. وَأَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَسْقَهُ.
- 11 فَنَزَلَتْ الْجَوَارِحُ عَلَى الْجُنُبِ، وَكَانَ أَبْرَامُ يَرْجُرُهَا.
- 12 وَلَمَّا صَارَتِ الشَّمْسُ إِلَى الْمَغِيبِ، وَقَعَ عَلَى أَبْرَامَ سُبَاتٌ، وَإِذَا رُغْبَةٌ مُظْلِمَةٌ عَظِيمَةٌ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ.
- 13 فَقَالَ لِأَبْرَامَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ. فَيَبْذُلُونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ.
- 14 ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاكِ جَزِيلَةٍ.
- 15 وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمْضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةِ صَالِحَةٍ.
- 16 وَفِي الْجَبَلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَى هُنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَى الْآنَ كَامِلًا.»
- 17 ثُمَّ غَابَتِ الشَّمْسُ فَصَارَتِ الْعَتَمَةُ، وَإِذَا تَتَوْرُ دُخَانٍ وَمِصْبَاحُ نَارٍ يَجُورُ بَيْنَ تِلْكَ الْقُطْعِ.
- 18 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَطَعَ الرَّبُّ مَعَ أَبْرَامَ مِيثَاقًا قَائِلًا: «لِنَسْلِكَ أُعْطِيَ هَذِهِ الْأَرْضَ، مِنْ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ، نَهْرِ الْفُرَاتِ.
- 19 الْقَيْنِيِّينَ وَالْقَنْزِيِّينَ وَالْقَدْمُونِيِّينَ
- 20 وَالْحِنِّيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِّينَ
- 21 وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْجَرَجَاشِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ.»